

وقف على طلبه العلم بالارض

واما الزوي رحمه الله انه ليس في ابلاد الكراسيا من مكة والمدنية
 والله اعلم **قال** وعما اليه من ربه الله عن خلقه الكعبة اي موضعها
 قبل ان يزل بالتي سده كانت خشفة على الماعلي الملقب بسبحان الله
 فلما اراد الله تعالى ان يخلق الارض وحاشا لها ان تحمل اية وسط الارض
 انتهى **وسئل** الخليل السوي رحمه الله عن قوله تعالى ان اريكهم
 الذي خلق السموات والارض يستة ايام هل كانت ايامهم من جوده قبل
 خلق السموات والارض فاجاب بان خلق السموات والارض خلق الالام
 لان دفعة واحدة من غير تقدير لاحد مما على الاقروا استدني ذلك
 ما تو والتمتير **ويذكر** ان الله عز وجل خلق السموات
 والارض للدين وحينئذ فتقره صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه الصلاة
 والاحرام مكة فعنا ه اظهر حرمها **باب ما جاء من امر رسول**
الله صلى الله عليه وسلم عن اخبا واليهود عن اخبار الرهبان من النصارى
 وعن الكهان من العرب على السنة الحان وعلى غير السنن وما سمع من
 الرهاتف ومن بعض الرعوش ومن بعض الطيور وطود الاشطرين
 من استراق السمع عند سبعمه يكثره تساقط النجوم وما وجد من ذلك
 وذكر صفته في الكتب القديمة وما وجد فيه اسمه صلى الله عليه وسلم
 من النبات والاشجار وغيرها قال ابن اسحاق وكانت الاحبار من يهود
 والرهبان من النصارى والكهان من العرب قد أخذوا بابا من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنزل بعثه لما تقارب زمانه صلى الله عليه وسلم
 اتى الاحبار من يهود والرهبان من النصارى فلما وجدوا في كتبهم من
 صفته صلى الله عليه وسلم وصفته زفانه واطا الكهان من العرب فجاهد
 الشياطين فيما يسترقون السمع اذ كانت لا تتجسس ذلك كما حجت عند
 الولاده والبعث وطول الكاهن والكاهنة لا يزال يقع منهما ذكر بعض امور

وما تقدم انذمت بسبعون لانه يجوز ان يكون المراد بوصوله
 الى المحزون وصول خيله وركبته فلكل ملك من رات في تاتتخ ابن كثير
 رحمه الله ان المنصور لما خرج الى الحج وما اور الكوفة لم يزل اخذ
 وجعه الذي مات فيه وافرط في الاسمال ودخل مكة فترك بها
 وتوفي ولعل هذا لا يخالف ما سجد لا لا يجوز ان اطلق ملك على الخيل
 القرب منها وان مع اطلاق لفظه زلفت به فمرس **وقيل** واخر
 ما تكلم به المنصور اللهم بارك لي في لقاءك **ومما** اوردت عنه اول ان اس
 بالصواع قد رهم على المتعبد والتعبد لئلا ينظروا من مودونه
 والله اعلم **وقيل** ان قضيب لما امر قريشا ان يبي حول الكعبة بيوتها
 فبنت بيوتها من جهاتها الارجح وتركوا قدرا لمطاف واستمر الاسد
 على ذلك ثم نهى صلى الله عليه وسلم وزمن الي بكر رضوا عنه فلما ولي
 عمر رضي الله عنه ابي ان يوح حول الكعبة فاشترى دورا وهدمها
 وروح حول الكعبة وبقي جدارا فقبيل على ذلك وجعل فيه ابوابا
 سبعة **ومما** وجد عن ابن رضوا عنه **ثم** عبد الله ابن الزبير رضي الله
 عنهما ان عبد الملك بن مروان رفع الجدارين ووقفه بالاسراج
 ان الوليد بن عبد الملك وقفه لك ووقف له الاساطين
 الرخام ووقفه بالاسراج المنخرف وازر المسجد بالرخام **ثم** زاد فيه
 المنصور ورخم الحجر **ثم** زاد فيه المهدي اول ثانيا حتى صارت
 الكعبة نحو وسط المسجد وفي ايام المعتضدا دخلت دار القندوة
 في المسجد **ثم** سجد شرفها الله تعالى فان ارتقى من قريته
 التي تكلمت بها ابوان الله تعالى سلط فيها الخيل على العالين
 لما اظهروا الظلم حتى اخرجهم من الحرم كما تقدم ولها اسماء كثيرة
 قد افردت لها لقاوس رحما الله بمولف **قول** وسياقي تخن